

النهاية في غريب الأثر

{ عقم } (ه) فيه [سَوَّآءٌ وَّلُودٌ خَيْرٌ مِنْ حَسَنَاءَ عَقِيمٍ] العقيم : المرأة التي لا تلدُ وقد عَقُقَت تَعَقُّمٌ فهي عَقِيمٌ وَعُقِمَت فهي مَعْقُومَةٌ والرَّجُلُ عَقِيمٌ وَمَعْقُومٌ .

- ومنه الحديث [اليَمِينُ الفاجرة التي يُقْتَطَعُ بها مَالُ المُسْلِمِ تَعَقُّمٌ الرَّحِيمِ] يُريدُ أنها تَقْطَعُ الصَّلَاةَ والمعروفَ بين الناس . ويجوز أن يُحْمَلَ على طَاهِرِهِ .

- ومنه حديث ابن مسعود [إِنَّ اللّاهَ يَطْهَرُ للناسِ يومَ القيامةِ فيَخْرِرُ المُسلمونَ للِسُّجُودِ وتُعَقِّمُ أَصْلَابَ المنافقينَ فلا يَسْجُدونَ] أي تَيَدَبَّسَ مَفَاصِلُهُم وتَصِيرُ مَشْدُودَةً . والمعاقِم : المفاصل